

المحاضرة ٣ لمقرر قضايا بحثية ٣

إعداد الباحث : سعد الدوسري



قضايا بحثية ٣

المحاضرة ٣

Chapter

التمهيد للمحاضرة ٣



في سياق بناء الأساس المنهجي للبحث المقترح، يهدف هذا التكميل إلى تحليل دراسة حديثة في مجال القيادة والسلامة التشغيلية، من حيث تصميمها البحثي، وأدواتها، وأساليب تحليلها، ونتائجها، ونقاط قوتها وضعفها، مع مناقشة مدى إمكانية توظيف نتائجها في سياق الدول النامية، خاصة بنغلاديش. ويأتي هذا التحليل لتعزيز الفهم العملي لكيفية تصميم البحوث واختبار الفرضيات في مجال سلامة الطيران.

أهداف المحاضرة

- بيانات الدراسة محل التحليل
- تحليل التصميم البحثي
- مجتمع الدراسة والعينة
- أدوات جمع البيانات وصدق القياس
- أساليب التحليل الإحصائي
- مناقشة النتائج وربطها بالفرضيات
- تقييم نقاط القوة
- تقييم نقاط الضعف
- مدى إمكانية تطبيق النتائج في سياق البحث الحالي
- الخاتمة
- المراجع

Chapter

عنوان الرئيسي للمحاضرة

تحليل منهجي نقدي لدراسة حديثة في مجال القيادة والسلامة التشغيلية.

Abubakar, Y. A., Bala, K., & Bala, H. (2023).

Safety leadership and safety performance: The mediating role of safety climate and safety knowledge.

Journal of Air Transport Management, 109, 102341.

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر القيادة في مجال السلامة على الأداء السلامي، مع تحليل الدور الوسيط لكل من مناخ السلامة والمعرفة بالسلامة.

تحليل التصميم البحثي.

اعتمدت الدراسة تصميمًا كميًا مقطعيًا (Cross-sectional design)، حيث تم جمع البيانات في نقطة زمنية واحدة من خلال استبيانات موزعة على العاملين في قطاع الطيران.

هذا التصميم يسمح باختبار العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، لكنه لا يتيح إثبات السببية الزمنية. فغياب القياس الزمني المتتابع يمنع التأكد مما إذا كانت القيادة تؤثر فعليًا في الأداء السلامي، أم أن الأداء الجيد يعزز إدراك القيادة الإيجابية. الفجوة المنهجية الأولى:

عدم استخدام تصميم طولي يحد من قوة الاستنتاج السببي.

مجتمع الدراسة والعينة.

استهدفت الدراسة العاملين في قطاع الطيران، وتم اختيار عينة كمية مناسبة للتحليل الإحصائي المتقدم. ورغم ملائمة حجم العينة لتحليل النمذجة الهيكلية، إلا أن الدراسة لم تتوسع في تحليل الفروق بين المستويات التنظيمية المختلفة.



بيانات الدراسة محل التحليل

كما أن تركيز العينة في سياق محدد يحد من قابلية تعميم النتائج على بيئات تنظيمية مختلفة، خصوصًا في الدول النامية التي تختلف في بنيتها المؤسسية.

الفجوة الثانية:

غياب التحليل متعدد المستويات (Multi-level Analysis) وعدم دراسة الفروق بين المستويات الإدارية والتشغيلية. أدوات جمع البيانات وصدق القياس. استخدمت الدراسة مقاييس معيارية لقياس: القيادة في مجال السلامة مناخ السلامة المعرفة بالسلامة الأداء السلامي وقد تم اختبار الثبات والصدق باستخدام معاملات إحصائية معتمدة.

إلا أن الاعتماد الكامل على البيانات الإدراكية الذاتية يفتح المجال لاحتمال التحيز الاجتماعي (Social Desirability Bias) وتحيز الطريقة المشتركة (Common Method Bias).

الفجوة الثالثة:

عدم دمج بيانات تشغيلية فعلية (مثل تقارير الحوادث أو مؤشرات الأداء الواقعية) لدعم النتائج الإدراكية.



استكمال العرض

**Civil Aviation Authority of Bangladesh (CAAB, 2024)
Air Navigation Order on Safety Management (Annex 19
Implementation).**

تعكس هذه الوثيقة الإطار التنظيمي لتطبيق متطلبات إدارة السلامة في بنغلاديش. ورغم وجود الأطر التنظيمية، فإن الأدبيات تشير إلى وجود فجوة بين النصوص التنظيمية ومستوى التطبيق الفعلي داخل الشركات. كما تناولت دراسات حول الخطأ البشري في الطيران المدني في بنغلاديش العوامل التنظيمية المؤثرة في الحوادث، إلا أنها لم تقدم نموذجاً سببياً يربط القيادة بثقافة السلامة ومؤشرات الأداء التشغيلية بصورة تكاملية. التحليل المقارن للأدبيات.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يمكن استخلاص عدد من السمات المنهجية المشتركة:

الاعتماد الواسع على الدراسات المقطعية (Cross-sectional) التركيز على العلاقات الارتباطية أكثر من النماذج السببية المتكاملة. استخدام الاستبيانات الإدراكية مع محدودية توظيف البيانات التشغيلية الفعلية. هيمنة البيانات المتقدمة كـ مجال للتطبيق مقارنة بالدول النامية. وتكشف هذه السمات عن حدود منهجية تستدعي تطوير نماذج تحليلية أكثر شمولاً وتكاملاً. الاتجاهات البحثية السائدة



Chapter

استكمالاً للعرض

اعتمدت الدراسة على نمذجة المعادلات الهيكلية (Structural Equation Modeling – SEM)، وهو أسلوب مناسب لاختبار العلاقات المعقدة والمتغيرات الوسيطة.

استخدام (SEM) يعزز قوة التحليل، خاصة في اختبار التأثير غير المباشر للمتغيرات الوسيطة. إلا أن قوة هذا الأسلوب تعتمد على: كفاية حجم العينة

جودة مؤشرات المطابقة (CFI, RMSEA, TLI)
اختبار النماذج البديلة

لم تُفصل الدراسة في اختبار نماذج مقارنة، مما يحد من قوة التفسير النسبي للنموذج المقترح.

الفجوة الرابعة:

عدم اختبار نماذج بديلة لتعزيز قوة الاستنتاج.

مناقشة النتائج وربطها بالفرضيات.

أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين القيادة في مجال السلامة والأداء السلامي، كما أكدت الدور الوسيط لكل من مناخ السلامة والمعرفة بالسلامة. تتسق هذه النتائج مع الإطار النظري المعتمد في الدراسة، مما يعكس اتساقاً بين الفرضيات والتحليل.

إلا أن النتائج بقيت في إطار السلوكيات التنظيمية المدركة، دون ربط مباشر بمؤشرات تشغيلية فعلية أو نتائج ميدانية قابلة للقياس الموضوعي.



أساليب التحليل الإحصائي

الاقتصار على الأبعاد الإدراكية دون اختبار الأثر الفعلي على نتائج تشغيلية ملموسة.

تقييم نقاط القوة.

حدثا الدراسة ونشرها في مجلة محكمة متخصصة.
استخدام نموذج تحليلي متقدم (SEM).
اختبار متغيرين وسيطين يعززان عمق النموذج التفسيري.
وضوح الإطار النظري والربط المنطقي بين المتغيرات.

تقييم نقاط الضعف.

تصميم مقطعي يحد من إثبات السببية.
الاعتماد على بيانات إدراكية ذاتية فقط.
عدم دمج مؤشرات تشغيلية فعلية.
محدودية التعميم في سياقات مختلفة.

غياب تحليل متعدد المستويات.

مدى إمكانية تطبيق النتائج في سياق البحث الحالي.
توفر الدراسة أساساً نظرياً ومنهجياً مهماً يمكن البناء عليه في البحث المقترح، خاصة في:

تبني نموذج سببي يربط القيادة بالأداء السلامي.
اختبار دور المتغيرات الوسيطة. استخدام أساليب تحليل متقدمة.
إلا أن البحث الحالي يسعى إلى تجاوز حدود هذه الدراسة من خلال:
تطبيق النموذج في دولة نامية (بنغلاديش). توسيع نطاق العينة لتشمل مستويات تنظيمية متعددة.

دمج مؤشرات أداء تشغيلية فعلية. معالجة التحيزات المنهجية بوضوح.

دراسة السببية، الثقافة، والتنظيم بصورة أعمق.



الفجوة المعرفية:

يكشف التحليل أن الدراسة المختارة تمثل إسهامًا مهمًا في فهم العلاقة بين القيادة والسلامة التشغيلية، إلا أنها تعكس حدودًا منهجية ومعرفية تفتح المجال أمام تطوير نموذج أكثر تكاملًا في سياق الدول النامية. ويعزز هذا التحليل أهمية البحث المقترح بوصفه محاولة علمية لسد فجوات قائمة في الأدبيات، من خلال تبني تصميم منهجي أكثر شمولًا وربط النتائج السلوكية بالموشرات التشغيلية الواقعية.



apter

الخاتمة

Abubakar, Y. A., Bala, K., & Bala, H. (2023). Safety leadership and safety performance: The mediating role of safety climate and safety knowledge. Journal of Air Transport Management, 109, 102341.



Chapter

المراجع



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

